

آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين

حنان عاطف محمد الهبابه

وزارة التربية والتعليم، الاردن

فيول البحث: 20/09/2021

مراجعة البحث: 20/09/2021

استلام البحث: 25/08/2021

الملخص للدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق ذلك طورت الباحثة إستبانة مكونة من (20) فقرة، وتم التحقق من صدقها، ودرجة ثباتها والتي بلغت (0.91%). تكونت عينة الدراسة من (200) معلماً ومعلمة، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه. وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين الأكثر أهمية لآثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين، كانت على الترتيب التنازلي الآتي: الأسباب المتعلقة بالمجال الاجتماعي، الأسباب المتعلقة بالمجال الصحي، الأسباب المتعلقة بالمجال النفسي، الأسباب المتعلقة بالمجال الأخلاقي. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة العملية ولصالح فئة أكثر من (10) سنة في مجال الاجتماعي. وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية للمعلمين لتوضيح أهمية التقليل من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها على التحصيل الدراسي للطلبة.

مصطلحات الدراسة: الإفراط، مواقع التواصل الاجتماعي، التحصيل، مدارس لواء الشوبك، معلمو لواء الشوبك.

The Impact of Overusing the Social Media in the Achievement of Students in Schools of Shubak District from the Teacher's Point of View

Hanan Atef Muhammad Al-Hababah

Ministry of Education, Jordan

Abstract

This study aimed to detect the impact of overusing the social media in the achievement of students in schools of Shubak District from the teacher's point of view. The researcher designed questionnaire consisting of (20) items. It was tested for reliability at (0.91%). The questionnaire was distributed to (200) male and female teachers in which the descriptive scanning approach has been used to achieve the objectives of the study. For data analysis, means, standard deviations, the use of contrast uni-analysis and Scheffe test. The results showed that the most important teacher's estimates to the impact of overusing the social media in the achievement of students in schools of Shubak District were in the following descending order: the reasons related to the social field, the reasons related to the healthy field, the reasons related to the psychological field, the reasons related to the moral field. It also showed no statistical significant differences among study area attributed to gender and educational qualification. The statistical significant differences found were attributed to teaching experience in favor to the teaching experience (which exceeds 10 years) in the social field. The study recommends organizing workshops for the teachers to illustrate the importance of reducing using the social media and its impact on the academic achievement.

Keywords: The overusing, social media, Achievement, Schools of Shubak District, Teachers of Shubak District.

1. مقدمة البحث

يتميز العصر الحالي بمجموعة من الإحداث الهامة ومنها الثورة المعلوماتية والتي تشكل بدورها تحدياً للجميع المجتمعات في تأثيرها على جميع أفراد المجتمع، وبالأخص على تنشئة الأفراد اجتماعياً وأخلاقياً ونفسياً، ولذلك من الضروري إعداد الشباب للتغيرات والتطورات التي تحدث في جميع الجوانب الشخصية والجسمية، والانفعالية، والاجتماعية، والنفسية، التي تؤثر في سلوكهم وتحصيلهم، وتجعلهم يقعون في مشكلات عديدة تؤثر في حياتهم، وتحد من استمرارهم كأفراد منتجين، وفاعلين في المجتمع، بل يصبحون عالة على مجتمعاتهم (شعبان، 2001).

كما وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أهم ما يقصده الأفراد للحصول على أي معلومة بسرعة دون العناء البحث عن المعلومة من الكتب أو من أصحاب الخبرة ، وعلى الصعيد المجتمع تصدرت مواقع

التواصل الاجتماعي حضور قوي في التواصل الفكري والثقافي بين جميع أطراف المجتمع، الأمر الذي انعكس على الأفراد في تقليل من عملية التعلم الذاتي بحيث أصبح الحصول على المعلومة في متناول الجميع.

ويعتبر التحصيل الدراسي احد الأمور الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الفرد في المدرسة ؛والذي يتضمن مجموعة من الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية التي تساعد الفرد على تحقيق أهداف العملية التعليمية التعليمية. ويعد تدني مستوى التحصيل الدراسي مشكلة كبيرة لا بد لها من حل، فهي مشكلة مقدرة الأبعاد، تارة تكون مشكلة نفسية وتربوية وتارة أخرى تكون مشكلة اجتماعية يهتم بها علماء النفس بالدرجة الأولى ومن ثم المربون والأخصائيون الاجتماعيون والآباء .وقد حظيت باهتمام الكثير من التربويين والآباء و الطلبة أنفسهم وتفكيرهم باعتبارهم المصدر الأساس في إعاقة النمو والتقدم للحياة المتجددة (بركات و حرز الله، 2010).

مفهوم التحصيل الدراسي

يعرف التحصيل الدراسي: بأنه مقدار ما يكتسبه المتعلم من معلومات ومعارف، وقد يكون التحصيل مهارياً أو علمياً أو دراسياً، والمعيار الذي يقس به اكتساب المعارف هو درجة الطالب في الاختبار (بخش، 1996، ص10). ويعرف أيضاً: بأنه ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو ما تعلمه، بالفعل من معارف ومهارات في برنامج محدد (علام، 2000).

أنواع التحصيل الدراسي

يرتبط التحصيل الدراسي بجوانب أو مجالات متعددة ومنها ما صنفه (سعادة، إبراهيم، 1991) على النحو الآتي:

- ١ - التحصيل الدراسي المعرفي : وهو التحصيل الذي يشمل العمليات العقلية للمتعلم مثل: التذكر والفهم.
- ٢ - التحصيل الدراسي المهاري: وهو التحصيل المتمثل بالمهارات الحركية لأطراف الجسم مثل: حركة اليدين.
- ٣ - التحصيل الدراسي الوجداني: وهو التحصيل الذي يتطرق إلى قضايا عاطفية مثل: القلق والغضب والفرح.

أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي

يرجع أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي إلى مجموعة من العوامل ومنها:

عوامل مباشرة أساسية: وتشمل المعلم والمتعلم والمنهاج.

عوامل مباشرة ثانوية: وتشمل الأقران والمقصف والمكتبة (حمدان، 1996، ص15).

مواقع التواصل الاجتماعي

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم التقنيات التي تُسهّل تبادل الأفكار والمعلومات من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية، وهي تعتمد بشكل رئيسي على وجود الإنترنت المُتصل بأجهزة الحاسوب، أو الأجهزة اللوحية، أو الهواتف، وتُمكن المستخدمين من الوصول بسرعة إلى المحتوى سواء كان معلومات شخصية، أو مستندات، أو مقاطع فيديو، أو صور، وتُستخدم أيضاً للتفاعل مع الأصدقاء والعائلة، كما أصبحت وسيلة للوصول إلى العملاء بهدف الترويج للمنتجات والخدمات.

وتعرف بأنها: المنظومة التي تنقل بها المعلومات والأفكار من شخص إلى آخر أو آخرين بهدف تحقيق الأهداف المنشودة (Stankeviciene, 2007).

مكونات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتكون عملية الاتصال من مجموعة ومن العناصر ومنها:

-المصدر ويقصد به المرسل ويكون فرداً أو جماعة أو مؤسسة.

-الرسالة وهي المضمون أو المحتوى الذي ينقله المرسل إلى المستقبل.

-القناة وهي الوسيلة الإعلامية والتي تتمثل باللغة أو الحاسوب بأنواعه أو الانترنت أو الهاتف بأنواعه.

-المستقبل وهو الطرف الثاني المستقبل للرسالة.

-ردة الفعل وهي الاستجابة أو الرسالة المضادة التي يرسلها المستقبل رداً على المرسل (نواهضة، 2014).

أنواع الشبكات التواصل الاجتماعي

تتعدد تقسيمات الشبكات حسب الاستخدام، والاهتمام إلى ثلاثة أنواع:

1. شبكات شخصية: وهي لشخصيات محددة، وأفراد، ومجموعة أصدقاء، تمكنهم من التعارف وإنشاء

صداقات بينهم مثل: (Face book).

2. شبكات ثقافية: وهي تختص بفن معين ، وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين مثل :
(Library thing).

3. شبكات مهنية: وهي تهتم بأصحاب المهن المتشابهة، لخلق بيئة تعليمية، وتدريبية فاعلة مثل:
(linked in) (عوض، 2014).

مميزات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة مميزات ومنها:

- العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب بكل بساطة وسهولة.

- التفاعلية: فالفرد فيها مستقبل وقارئ، هو مرسل وكاتب ومشارك، وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدين والقراء.

- التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لنقل علمه للناس.

- سهولة الاستخدام: من حيث استخدام الحروف، و الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

- توفر الوقت والجهد والمال: من خلال أن الخدمات التي تقدم مجانية (عوض، 2014).

مخاطر الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

ومن مخاطر الإفراط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد :

عدم قدرة الأفراد على التعبير الصريح وبشكل مباشر مع أقرانهم.

تدهور المهارات الاجتماعية.

انتشار بعض السلوكيات السلبية ومنها كالإدمان والعُدوان، وعدم الرضا والقبول بالحياة الطبيعية.

الابتعاد عن القيم والعادات الدينية.

تأثيرها على النواحي الصحية للأفراد من خلال الإشعاعات التي تصدر عن الشاشات (أبو صعيلى، 2012).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أظهرت مجموعة من الدراسات أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط يؤدي إلى مجموعة من المشكلات والتي بدورها تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي للطلبة، فهي تستنفذ كثيراً من وقتهم، وتشغلهم عن مراجعة دروسهم، وأداء واجباتهم، وما يترتب على ذلك من مشكلات تربوية، كالنوم أثناء الدروس، وقلة الانتباه والتركيز، وضعف اللغة، ودلال الآباء لأبنائهم وشرائهم لهذه الأجهزة التي

توظف مواقع التواصل الاجتماعي بشكل غير حدود، وصلت فيه هذه الأجهزة إلى مستويات وتقنيات لا يتصورها العقل، كما أشارت إليها دراسة (عوض، 2014). لذا يتطلب الأمر توحيد الجهود من أجل تخفيف الآثار السلبية لهذه الظاهرة، والتوجيه الطلبة نحو الاستخدام الفعال لهذه الوسائل وتوظيفها في رفع معدل تحصيلهم بما يخدم العملية التعليمية. ولشعور الباحثة بوجود مشكلة جاءت هذه الدراسة للكشف عن آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين.

وعليه تتمحور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

- ما آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين ؟

وتنبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة العملية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الأمور الآتية:

1- معرفة آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين.

2- معرفة إن كان هناك فروق في آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي المؤهل العلمي والخبرة العملية).

أهمية الدراسة

1. قد تسهم الدراسة في التقليل من المشكلات الإفراط في استخدام وسائل الاتصال الحديثة.
2. قد توفر للمعلمين معلومات عن أفضل الطرق لمعالجة مشكلة الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة ايجابية.
3. قد توضح هذه الدراسة للمعلمين العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي
4. تتمثل أهمية الدراسة من الناحية العلمية من كونها الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة التي تتناول آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في لواء الشوبك ، مما يجعلها إضافة جديدة للمكتبة العربية.
5. تتمثل أهمية الدراسة من الناحية العلمية من أهمية المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادرها والتي تتناول آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على تحصيل الطلبة.
6. تأتي هذه الدراسة إيماناً بأهمية معالجة مشكلات الطلبة في مدارس لواء الشوبك.

حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على الجوانب التالية:

- 1-حدود مكانية :أجريت الدراسة على مدارس لواء الشوبك.
- 2-حدود زمانية :تمّ تطبيق هذه الدراسة الفصل الأول للعام الدراسي 2021/2020.
- 3-حدود بشرية : معلمو مدارس لواء الشوبك في محافظة معان .
- 4-حدود موضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين.
- 5- يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق وثبات أداة الدراسة المستخدمة (الاستبانة) التي تعدها الباحثة لقياس آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة.

مصطلحات الدراسة

-الإفراط: عبارة عن تشتت الانتباه أو اضطراب مركب من جانب معرفي وجانب سلوكي والذي يتمثل في تشتت الانتباه أو عدم قدرة الطلبة على التركيز، وتقاس بأداة الاستبانة المكونة من (4) مجالات و(20) فقرة.

- مواقع التواصل الاجتماعي: منظومة من الشبكات الإلكترونية، التي تسمح للمشارك فيها بعمل مواقع خاصة بهم، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين (راضي، 2003).

التحصيل: مدى استيعاب الطلبة، لما اكتسبوه من خبرات، من خلال المنهاج الدراسية وتقاس بدرجة يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية (موسى، 2000).

- مدارس لواء الشوبك: المدارس النظامية التي تقوم بتزويد الطلاب بالعلم والتربية في لواء الشوبك من محافظة معان.

- معلمو لواء الشوبك: هم جميع المعلمين الذين يقومون بالتدريس في مدارس لواء الشوبك من محافظة معان للفصل الأول من العام الدراسي 2021/2020.

الدراسات السابقة

بعد مراجعة الأدب النظري الذي تطرق لموضوع الدراسة، وجدت الباحثة العديد من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وقد قامت الباحثة بعرضها على النحو الآتي:

دراسة الحيلة (2000) بعنوان آثار الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الأكاديمي لمستخدميه. هدفت الدراسة إلى معرفة آثار الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الأكاديمي لمستخدميه؟ وقد استخدم المنهج الوصف التحليلي، واستخدمت الاستبانة، كأداة دراسة، شملت كشوف العلامات المدرسية، للحصول على معدلات العامة للطلبة، أفراد العينة، وأسئلة مفتوحة، ووزعت على مرتادي مقاهي الإنترنت. حيث تكون مجتمع الدراسة من (36)، طالباً من طلبة الصف العاشر الأساسي ممن يدرسون في المدارس الحكومية والخاصة، وممن هم مشتركون في شبكة الإنترنت و (80) طالباً ممن يرتادون مقاهي الإنترنت في (عمان وجرش واربد)، ومن عينة أخرى مكونة من (80) طالباً ممن يرتادون مقاهي الإنترنت. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في معدلات الطلبة، تعزى لطريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للإنترنت، ولصالح الطلبة، الذين يشرف الآباء فيها على أبنائهم في تنظيم ساعات استخدام الإنترنت، مقارنة بالطلبة الذين يستخدمون الإنترنت دون إشراف، ودون

تحديد في ساعات الاستخدام. أكدت الدراسة على أهمية استغلال شغف واهتمام الطلاب في هذه المرحلة من عمرهم في تنظيم استخدامهم للانترنت.

ودراسة أرين كارينسكي (Arenkarbnsky,2010) بعنوان آثار استخدام موقع فيس بوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات.هدفت الدراسة إلى معرفة آثار استخدام موقع فيس بوك على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعات، وتكون مجتمع الدراسة من (219)طالباً جامعياً تم اختيار عينة عشوائية منهم شملت (79) طالباً اعترفوا أن إدمانهم على موقع فيس بوك آثار سلبيا على تحصيلهم الدراسي، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة دراسة للحصول على المعدلات العامة لطلبة أفراد العينة، وأستخدم برنامج (spss) من اجل معالجة البيانات.وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية ومنها:أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع فيس بوك أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، وكما أظهرت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الانترنت، يخصصون وقتاً أقصر للدراسة.

أما دراسة واوي(2011) بعنوان آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي " الفيس بوك "على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم. هدفت هذه الدراسة لمعرفة آثار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفيس بوك "على تقدير الذات لدى الشباب.وتكون مجتمع الدراسة من جميع مستخدمي " الفيس بوك "في محافظة طولكرم، ويقدر عددهم (15588) وتكونت عينة الدراسة من(100) مستخدم، ومستخدمة، لمواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك ". وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية ومنها:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة آثار استخدام " الفيس بوك "على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغيرات الدراسة(السن،المؤهل العلمي،مكان العمل).

ودراسة بركات وصبحي (2012) بعنوان الدوافع النفسية والاجتماعية والإدارية وراء استخدام الشباب الفلسطيني لوسائل الاتصال الحديثة. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدوافع النفسية والاجتماعية والإدارية الأكثر أهمية وراء استخدام الشباب لوسائل الاتصال الحديثة: (الهواتف المحمولة والدش والانترنت)، في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والدخل الشهري للأسرة. وتكونت عينة الدراسة من (348) طالباً وطالبة، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من الطلبة الملتحقين للدراسة في جامعة القدس المفتوحة (منطقة طولكرم التعليمية). وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تأثير الدوافع قد تراوح بين قوي جداً على المجال الإداري، وقوي على المجالات النفسية والاجتماعية والمجموع الكلي. وأظهرت النتائج

أيضاً وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تأثير الدوافع النفسية والاجتماعية والإدارية، والمجموع الكلي في استخدام الشباب للوسائل الاتصال الحديثة، تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة، وذلك لصالح فئة الشباب ذوي الدخل الشهري المرتفع، وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى تأثير الدوافع في المجالات المختلفة في استخدام الشباب لهذه الوسائل تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص والمجموع الكلي.

وأجرت عوض (2014) دراسة بعنوان آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربّات البيوت. هدفت هذه الدراسة لمعرفة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربّات البيوت، وتكوّن مجتمع الدراسة، من جميع ربّات البيوت اللواتي أبنائهم لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة مكونة من (100) ربة بيت، لدى أبنائها حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم، وأعدت الباحثة استبانة تتكون من (20) فقرة، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية ومنها: إنّ لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، وبخاصة في حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام، إنّ لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً إيجابياً على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيههم. وأهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: استهداف الأمهات بحملات التوعية، وورش العمل، التي تهدف إلى رفع مستوى إدراكهن بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء.

وأشار السبيعي (2014) في دراسته بعنوان درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في تعليمهم في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوها. وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (458) طالب يدرسون في منطقة جدة. وتكونت أداة الدراسة من (41) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في الحصة يكسر حاجز الخجل ويزيد من مشاركة الطلبة في الدرس.

ودراسة كامل(2016) بعنوان إدمان الإنترنت وعلاقته بالدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة ديالى. هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدمان الإنترنت والدافعية والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة ديالى. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً توزعوا على كليات الجامعة العلمية والإنسانية. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية ومنها: وجود علاقة بين إدمان الإنترنت وبين تدني مستوى دافعية طلبة جامعة ديالى نحو التحصيل الدراسي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور. وأوصت الدراسة بضرورة وجود رقابة أسرية وتوجيه الأبناء إلى نحو الاستعمال الأمثل لشبكة الانترنت.

وتناولت دراسة احمد (2016) بعنوان أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طالب الصف الرابع الأدبي في محافظة صالح الدين في العراق، هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التحصيل، والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طالب الصف الرابع الأدبي في محافظة صالح الدين في العراق. وتكونت عينة الدراسة من (40) طالب من المرحلة الإعدادية في مديرية تربية الدور. وتكونت أداة الدراسة من (30) فقرة موزعة على (4) مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولصالح المجموعة التي درست بالفيسبوك، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف استخدام أدوات التكنولوجيا في العملية التعليمية لما لها دور في تحسين مستوى تحصيل الطلبة.

أما دراسة سهيل وإبراهيم(2017) بعنوان تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي في كلية علوم الحاسوب والرياضيات. هدفت هذه الدراسة لمعرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب كلية علوم الحاسوب والرياضيات الذين لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائته أغراض الدراسة وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) طالب الذين لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في كلية علوم الحاسوب والرياضيات، وتكونت أداة الدراسة من (12) فقرة، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، وقد استخدمنا البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية، الآتية: النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، تحليل التباين الأحادي، معامل ارتباط (كرونباخ ألفا) والتمثيل البياني. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية ومنها: أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على

التحصيل الدراسي لطلاب في كلية علوم الحاسوب والرياضيات. وأوصت الدراسة بضرورة وضع قواعد وضوابط ووسائل تكنولوجية حديثة لمراقبة المواقع الممنوعة والهدامة، بحيث لا تمكن المستخدم للشبكة من الدخول إليها.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين مما عرض من دراسات سابقة اتفاق بعض الباحثين بمختلف التخصصات مع الدراسة الحالية من حيث تناول آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الدراسي للطلبة، حيث أظهرت معظم الدراسات نتائج إيجابية لصالح أهمية معالجة والتقليل من آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بما يتوافق مع ما ذهبت إليه الدراسة الحالية، كما أظهرت نتائج بعض الدراسات إلى ضرورة إشراف الآباء على أبنائهم و تنظيم ساعات استخدامهم للإنترنت، وخلصت نتائج بعض الدراسات إلى أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الإنترنت، يخصصون وقتاً أقصر للدراسة، وخلصت بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة آثار استخدام "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغيرات الدراسة (السن، المؤهل العلمي، مكان العمل)، وكما أظهرت نتائج بعض الدراسات إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تأثير الدوافع النفسية والاجتماعية والإدارية، والمجموع الكلي في استخدام الشباب للوسائل الاتصال الحديثة، وكما أظهرت نتائج بعض الدراسات إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسي للطلبة وبخاصة في حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام، وإنّ لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً إيجابياً على التحصيل الدراسي للطلبة في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيههم، وخلصت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين إدمان الإنترنت وبين تدني مستوى دافعية طلبة نحو التحصيل الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وأشارت نتائج بعض الدراسات إلى ضرورة توظيف استخدام أدوات التكنولوجيا في العملية التعليمية لما لها دور في تحسين مستوى تحصيل الطلبة . وكما أظهرت نتائج بعض الدراسات إلى ضرورة وضع قواعد وضوابط ووسائل تكنولوجية حديثة لمراقبة المواقع الممنوعة والهدامة، بحيث لا تمكن المستخدم للشبكة من الدخول إليها. اتفقت الدراسة مع عدد من الدراسات السابقة ومنها:

دراسة الحيلة (2000) ، أرين كارينسكي (Arenkarbnsky,2010) ، دراسة واوي(2011) ، دراسة بركات وصبحي (2012)، دراسة عوض(2014)،دراسة السبيعي(2014)، دراسة كامل(2016)،دراسة احمد(2016)، دراسة سهيل وإبراهيم(2017).

إن أهم ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة أنها تناولت آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الدراسي للطلبة ، بخلاف الدراسات السابقة التي لم تتطرق لدراسة هذا الموضوع على حد علم الباحثة، وتختلف هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيارها بيئة لم تطبق فيها مثل هذه الدراسات، فالمدارس في لواء الشوبك لم يطبق فيها مثل هذه الدراسة على مستوى معلمي لواء الشوبك، ويمكن أن تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى تبحث في آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الدراسي للطلبة في مدارس محافظة معان.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي، حيث تهدف الدراسة إلى الكشف عن آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات في مدارس لواء الشوبك من محافظة معان، والبالغ عددهم (499) معلماً ومعلمة منهم (153) معلماً، و(346) معلمة خلال العام الدراسي (2021/2020).

عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة (200) معلماً ومعلمة وقسمت إلى (80) معلماً و(120) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول(1).

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة العملية.

| المتغيرات المستقلة | مستويات المتغيرات | التكرار | | النسبة المئوية | |
|--------------------|-------------------|---------|--------|----------------|--------|
| | | الفرعية | الكلية | الفرعية | الكلية |

| النوع | ذكر | 80 | 200 | %40 | %100 |
|-----------|------------------|-----|-----|-----|------|
| الاجتماعي | أنثى | 120 | | %60 | |
| المؤهل | بكالوريوس | 115 | 200 | %58 | %100 |
| العلمي | غير ذلك | 85 | | %42 | |
| الخبرة | اقل من 5 سنوات | 80 | | %40 | |
| العملية | من 5-10 سنوات | 50 | 200 | %25 | %100 |
| | أكثر من 10 سنوات | 70 | | %35 | |

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات الوسيطة:

النوع الاجتماعي : (ذكر ،أنثى).

المؤهل العلمي : (بكالوريوس، غير ذلك).

الخبرة العملية: اقل من (5) سنوات،(5-10) سنوات، أكثر من (10) سنوات.

ثانياً: المتغير التابع:

آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين.

أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من إستبانة قامت الباحثة بتطويرها، وذلك من خلال الرجوع إلى المتخصصين وأصحاب الخبرة في مجال القياس والتقويم، ومطالعة الأدب السابق المتعلق بموضوع الدراسة كدراسة الزبون وعطية(2016) وقد تكونت أداة الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: تضمن معلومات عامة حول متغيرات الدراسة المستقلة من حيث: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس.

الجزء الثاني : تكون من (20) فقرة تم تدرجها حسب مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، معارض، معارض بشدة) متضمنة معلومات حول آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس مجتمع الدراسة ،حيث ضمّ هذا الجزء أربعة مجالات رئيسية

وهي: الاجتماعي واشتملت على (5) فقرات، الصحي واشتملت على (5) فقرات، النفسي واشتملت على (5) فقرات، الأخلاقي واشتملت على (5) فقرات.

للتحقق من صدق الأداة اتبعت عدة طرق تمثلت فيما يلي:

أ- الصدق الظاهري: للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال القياس والتقويم والعلوم التربوية وذوي الخبرة فيها، وكان الهدف من التحكيم معرفة مدى مناسبة الفقرات لعينة الدراسة، وتحديد وضوح الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية، وبعد الأخذ بإجابات المحكمين قامت الباحثة بحذف الفقرات غير المناسبة وإضافة فقرات أخرى مناسبة، وتعديل بعض الفقرات، واعتبرت الباحثة آراء المحكمين إجراءات كافية للتأكد من صدق أداة الدراسة .

ب- الصدق البناء: للتحقق من دلالات صدق البناء الفرضي للأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (35) معلماً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، واستخرجت معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المجال ما بين (0.64 - 0.90)، ومع الأداة ككل بين (0.63 - 0.91) والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه وبين العلامة الكلية لأداة الدراسة.

| الرقم الترتيبي | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة |
|-------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| 1 | 0.68 | 0.65 |
| 2 | 0.70 | 0.70 |
| 3 | 0.75 | 0.66 |
| 4 | 0.71 | 0.63 |
| 5 | 0.64 | 0.85 |
| 6 | 0.71 | 0.77 |
| 7 | 0.82 | 0.75 |
| 8 | 0.73 | 0.71 |
| 9 | 0.66 | 0.72 |
| 10 | 0.90 | 0.91 |
| 11 | 0.61 | 0.66 |
| 12 | 0.78 | 0.88 |
| 13 | 0.72 | 0.80 |
| 14 | 0.81 | 0.84 |
| 15 | 0.77 | 0.78 |

| الترتيب | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة |
|---------|--------------------------|--------------------------|
| 16 | 0.87 | 0.75 |
| 17 | 0.84 | 0.71 |
| 18 | 0.70 | 0.80 |
| 19 | 0.81 | 0.79 |
| 20 | 0.88 | 0.78 |

يتبين من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الأداة

للتحقق من معامل ثبات الأداة فقد تم توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (35) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة وبفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع واستردادها كاملة ، وتم حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وبلغ معامل الثبات الكلي (0.91%)، كما تم حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي لمجالات آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين كما في الجدول (3) .

الجدول (3): قيمة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لمجالات آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين وللأداة ككل

| المجالات | قيمة الثبات | الفقرات |
|---------------|-------------|---------|
| 1- الاجتماعي. | 0.93% | 5 |
| 2- الصحي | 0.92% | 5 |
| 3- النفسي. | 0.90% | 5 |
| 4- الاخلاقي. | 0.89% | 5 |
| الكلي | 0.91% | 20 |

المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

• المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

• اختبار تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه.

محك الدراسة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي : (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتم إعطاء التقديرات الرقمية (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب لمجالات آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين ، كما تم استخدام التدرج الإحصائي الآتي لتوزيع المتوسطات الحسابية:

$$\text{المدى} = \text{التدرج الأعلى} - \text{التدرج الأدنى} = 5 - 1 = 4$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الدرجات}} = \frac{4}{3} = 1.33$$

عدد الدرجات

الجدول (4) محك الدراسة لآثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين.

| الدرجة | فئة المتوسطات الحسابية |
|--------|------------------------|
| متدنية | من 1 - 2.33 |
| متوسطة | من 2.34 - 3.66 |
| كبيرة | من 3.67 - 4.99 |

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول : ما آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير كل مجال من مجال المشكلات ومرتبة تنازلياً .

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين ولأداة ككل مرتبة حسب المتوسطات الحسابية.

| الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | رتبة الفقرة | المجال |
|--------|-------------------|-----------------|-------------|---------------|
| مرتفعة | 1.13 | 4.44 | 1 | الاجتماعي. |
| مرتفعة | 1.51 | 4.30 | 2 | الصحي. |
| مرتفعة | 1.66 | 4.22 | 3 | النفسي. |
| مرتفعة | 1.89 | 4.00 | 4 | الأخلاقي |
| مرتفعة | 1.54 | 4.24 | | المجموع الكلي |

| الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | رتبة الفقرة | المجال |
|--------|-------------------|-----------------|-------------|---------------|
| مرتفعة | 1.13 | 4.44 | 1 | الاجتماعي. |
| مرتفعة | 1.51 | 4.30 | 2 | الصحي. |
| مرتفعة | 1.66 | 4.22 | 3 | النفسي. |
| مرتفعة | 1.89 | 4.00 | 4 | الأخلاقي |
| مرتفعة | 1.54 | 4.24 | | المجموع الكلي |

يتضح من جدول (5) أن تقدير المعلمين لدرجة الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك لجميع المجالات كانت كبيرة تراوحت متوسطاتها (4.00-4.44) حيثُ حصل المجال الاجتماعي على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (4.44) بينما حصل المجال الأخلاقي على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (4.00).

فيما يلي عرض النتائج ومناقشتها في ضوء كل مجال من حيث الفقرات التي اشتمل عليها :

أولاً : الاجتماعي

يبين الجدول (6) النتائج المتعلقة لآثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك في المجال (الاجتماعي).

الجدول (6): النتائج المتعلقة لآثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك في المجال (الاجتماعي).

| الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | رتبة الفقرات | رقم الفقرة |
|--------|-------------------|-----------------|---|------------|
| مرتفعة | 1.87 | 4.11 | ضعف العلاقات الاجتماعية مع الأفراد المجتمع. | 3 |
| مرتفعة | 1.23 | 4.39 | إهمال الذات. | 1 |

| | | | | | |
|--------|------|------|--|---|----|
| مرتفعة | 1.91 | 4.07 | ربط الواقع الافتراضي بالواقع الحالي. | 4 | 8 |
| مرتفعة | 1.66 | 4.22 | عدم القيام بواجباته الاجتماعية. | 2 | 9 |
| مرتفعة | 1.98 | 4.03 | استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة وعلى حساب أعماله الأخرى. | 5 | 10 |

جاء هذا المجال في المرتبة الأولى من حيث آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك ،حيثُ تكون من (5) فقرات وهي الفقرات من (6- 10) نالت جميع فقرات هذا المجال على درجة امتلاك كبيرة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.39-4.03).

ثانياً: الصحي

يبين الجدول (7) النتائج المتعلقة لآثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك في المجال (الصحي).

الجدول (7): النتائج المتعلقة لآثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك في المجال الصحي.

| رقم الفقرة | رتبة الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---------------|----------------|------------------------------------|--------------------|----------------------|--------|
| 11 | 2 | الإرهاق الفكري . | 4.19 | 1.55 | مرتفعة |
| 12 | 3 | قلة ممارسة الرياضية. | 4.12 | 1.76 | مرتفعة |
| 13 | 4 | ضعف في العمليات العقلية. | 4.01 | 1.88 | مرتفعة |
| 14 | 5 | عدم القدرة على التواصل مع الآخرين. | 4.04 | 1.99 | مرتفعة |
| 15 | 1 | ظهور بعض المشكلات الصحية(السمنة). | 4.25 | 1.37 | مرتفعة |

جاء هذا المجال في المرتبة الثانية من حيث آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك ،حيثُ تكون من (5) فقرات وهي الفقرات من (11- 15) نالت فقرات هذا المجال على درجة امتلاك كبيرة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.25-4.01).

ثالثاً: النفسي

يبين الجدول (8) النتائج المتعلقة لآثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك في المجال (النفسي).

الجدول (8): النتائج المتعلقة لآثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك في المجال النفسي.

| رقم الفقرة | رتبة الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---------------|----------------|-------------------------------|--------------------|----------------------|--------|
| 16 | 4 | الإرهاق النفسي. | 3.73 | 2.13 | مرتفعة |
| 17 | 1 | العصبية الزائدة. | 4.17 | 1.45 | مرتفعة |
| 18 | 2 | القلق والتوتر الدائم. | 4.09 | 1.67 | مرتفعة |
| 19 | 3 | العزوف عن الأسرة والأصدقاء. | 3.87 | 1.83 | مرتفعة |
| 20 | 5 | عدم المبالاة بالشؤون الأسرية. | 3.60 | 2.34 | متوسطة |

جاء هذا المجال في المرتبة الثالثة من حيث آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك ،حيثُ تكون من (5) فقرات وهي الفقرات من (16- 20) نالت فقرات هذا المجال على درجة امتلاك كبيرة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.73- 4.17)، وحصلت الفقرات (20) على درجة امتلاك متوسطة إذ تراوح متوسطها الحسابي (3.60، 3).

رابعاً: الأخلاقي

يبين الجدول (9) النتائج المتعلقة لآثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك في المجال (الأخلاقي).

الجدول (9): النتائج المتعلقة لآثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك في المجال الأخلاقي.

| رقم الفقرة | رتبة الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---------------|----------------|---|--------------------|----------------------|--------|
| 1 | 4 | التمسك بالأفكار الغربية والبعد عن العادات والقيم الدينية. | 3.58 | 2.21 | متوسطة |
| 2 | 1 | عدم أداء الشعائر الدينية. | 4.05 | 1.22 | مرتفعة |
| 3 | 2 | نشر الأفكار الغربية في المجتمع. | 4.00 | 1.55 | مرتفعة |
| 4 | 3 | تقليد الشخصيات المشهورة . | 3.88 | 1.78 | مرتفعة |

| | | | | | |
|--------|------|------|--|---|---|
| متوسطة | 2.39 | 3.47 | الازدواجية في التعامل مع أفراد المجتمع . | 5 | 5 |
|--------|------|------|--|---|---|

جاء هذا المجال في المرتبة الرابعة من حيث آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك ،حيث تكون من (5) فقرات وهي الفقرات من (1- 5) نالت فقرات هذا المجال على درجة امتلاك كبيرة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.88- 4.05)، وحصلت الفقرات (1،5) على درجة امتلاك متوسطة إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية (3،47- 3،58).

نتائج السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لآثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لآثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

| الرقم | المجال | ذكر (n=80) | | أنثى (n=120) | | قيمة (t) | الدلالة الإحصائية |
|-------|------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|----------|-------------------|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| 1 | الاجتماعي. | 4.33 | 0.45 | 4.22 | 0.50 | 0.48 | 0.40 |
| 2 | الصحي. | 4.22 | 0.59 | 4.11 | 0.63 | 0.77 | 0.55 |
| 3 | النفسي. | 4.12 | 0.88 | 3.88 | 0.77 | 0.82 | 0.59 |
| 4 | الأخلاقي | 4.06 | 0.94 | 3.80 | 0.89 | 0.88 | 0.65 |
| | الأداة ككل | 4.18 | 0.72 | 4.00 | 0.70 | 0.74 | 0.55 |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لآثار متغير النوع الاجتماعي في آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك لجميع المجالات، وهذا يدل على انه لا يوجد فرق سواء كان من الذكور أو الإناث.

نتائج السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لآثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

| الرقم | المجال | بكالوريوس (n=115) | | غير ذلك (n=85) | | قيمة (t) | الدلالة الإحصائية |
|-------|------------|-------------------|-------------------|-----------------|-------------------|----------|-------------------|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| 1 | الاجتماعي. | 4.31 | 0.52 | 4.26 | 0.43 | 0.61 | 0.53 |
| 2 | الصحي. | 4.19 | 0.57 | 4.10 | 0.51 | 1.20 | 0.61 |
| 3 | النفسي. | 4.11 | 0.68 | 3.99 | 0.68 | 1.33 | 0.67 |
| 4 | الأخلاقي | 4.00 | 0.71 | 3.86 | 0.73 | 1.46 | 0.72 |
| | الأداة ككل | 4.15 | 0.62 | 4.05 | 0.59 | 1.15 | 0.63 |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لآثار متغير المؤهل العلمي في جميع المجالات والأداة ككل.

نتائج السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة العملية؟

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لآثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة العملية.

| المجال | أقل من 5 (n=80) | | من 5-10 (n=50) | | أكثر من 10 (n=70) | | قيمة (f) | الدلالة الإحصائية |
|------------|-----------------|----------|----------------|----------|-------------------|----------|----------|-------------------|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | |
| الاجتماعي. | 4.34 | 0.47 | 4.30 | 0.51 | 4.22 | 0.50 | 1.09 | *0.05 |
| الصحي. | 4.22 | 0.55 | 4.26 | 0.53 | 3.95 | 0.41 | 1.40 | 0.49 |
| النفسي. | 3.99 | 0.50 | 3.89 | 0.62 | 4.10 | 0.47 | 1.66 | 0.65 |
| الأخلاقي | 3.91 | 0.61 | 3.80 | 0.69 | 4.06 | 0.56 | 1.89 | 0.71 |
| الأداة ككل | 4.11 | 0.53 | 4.06 | 0.59 | 4.08 | 0.49 | 1.51 | 0.48 |

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لآثار متغير الخبرة العملية في جميع المجالات والأداة ككل، باستثناء المجال الاجتماعي، ولبيان الفروق الزوجية للدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" (Scheffé) لآثار متغير الخبرة العملية إلى المجال الاجتماعي، كما في الجدول رقم (13).

الجدول (13) المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" لآثار متغير الخبرة العملية إلى المجال الاجتماعي.

| المتغير | مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) | | |
|----------------|--------------------------------------|------|------------|
| | أقل من 5 | 10-5 | أكثر من 10 |
| الخبرة العملية | 0.14- | 0.15 | 0.59* |

*دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يتبين من جدول رقم (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين الصف وغيره من الصفوف في سنوات الخبرة بين فئة (10-5)، وبين فئة أكثر من (10) ولصالح فئة أكثر من (10) سنة من الخبرة العملية في المجال الاجتماعي.

مناقشة النتائج

-السؤال الأول: ما آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين ؟

يتضح من الجداول السابقة (6،7،8،9) أن الأسباب الخمسة الأكثر أهمية لآثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك تبعاً لتقديرات المعلمين كانت على الترتيب التنازلي الآتي: إهمال الذات، ظهور بعض المشكلات الصحية (السمنة)، عدم القيام بواجباته الاجتماعية، الإرهاق الفكري، العصبية الزائدة. فقد تراوح المتوسط الحسابي على هذه البنود ما بين (4،39-4،17)، نالت هذه فقرات على درجة امتلاك كبيرة. وقد تعزى الباحثة السبب إلى أن استخدام الزائد والغير مخطط للمواقع التواصل الاجتماعي والذي يؤدي بدوره إلى مجموعة من المشكلات والتي تتمثل بالاهتمام بهذه الوسائل بصورة أكثر من الاهتمام الشخصي وظهور بعض المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية والتي بدورها تؤثر على تحصيل الطلبة وتؤدي إلى تدهور مستواه العلمي. وقد يعزى السبب أيضاً إلى ضعف الرقابة على الطلبة من قبل أولياء الأمور والمجتمع المدرسي وعدم توجيه وتوعية الطلبة بطرق استخدام هذه الوسائل بشكل سليم وتوجيهها لتحقيق أهداف العملية التعليمية. بينما

بيّنت النتائج أن الأسباب الخمسة الأدنى أهمية لآثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك تبعاً لتقديرات المعلمين كانت على الترتيب الآتي: الازدواجية في التعامل مع أفراد المجتمع ، التمسك بالأفكار الغربية والبعد عن العادات والقيم الدينية، عدم المبالاة بالشؤون الأسرية، الإرهاق النفسي، العزوف عن الأسرة والأصدقاء. فقد تراوح المتوسط الحسابي على هذه البنود ما بين (3،47-87،3). وقد تعزى الباحثة ذلك إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى مشاكل أخرى ومنها ابتعاد الطلبة عن أداء الشعائر الدينية والبعد عن العادات والقيم المجتمعية والتي تقوم عليها مجتمعاتنا، بينما كانت تقديرات المعلمين لآثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك بدرجة كبيرة على البنود (12، 6، 18، 8، 2، 14، 10، 13، 3، 4) على الترتيب التنازلي ، حيثُ تراوحت المتوسطات الحسابية على هذه البنود ما بين (12،4-88،3). وقد تعزى الباحثة ذلك إلى وعي المعلمين بأهمية التقليل من المشاكل التي تقلل من التحصيل الدراسي لدى الطلبة. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة الحيلة (2000) التي أظهرت نتائجها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في معدلات الطلبة، تعزى لطريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للإنترنت، ولصالح الطلبة، الذين يشرف الآباء فيها على أبنائهم في تنظيم ساعات استخدام الإنترنت، مقارنة بالطلبة الذين يستخدمون الإنترنت دون إشراف، ودون تحديد في ساعات الاستخدام. أكدت الدراسة على أهمية استغلال شغف واهتمام الطلاب في هذه المرحلة من عمرهم في تنظيم استخدامهم للإنترنت .

ودراسة عوض (2014) والتي خلصت نتائجها : إنّ لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، وبخاصة في حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام، إنّ لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً إيجابياً على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، في حالة الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، وتحت بصر أولياء الأمور وتوجيههم.

-السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

يلاحظ من جدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي في تقدير آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على

تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك، وقد يعزى السبب إلى أن كلا الجنسين يخضعان لنفس الدورات تدريبية. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة بركات و صبحي (2012) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة كل من حيلة (2000) ودراسة كامل (2016) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

-السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

يلاحظ من جدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في تقدير آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك، وقد يعزى السبب إلى أن المعلمين على اختلاف درجاتهم العلمية لديهم نفس المشكلات بغض النظر عن المؤهل العلمي، وقد تعزى الباحثة السبب إلى أن قدرت المعلمين على التعامل مع التحديات لا تختلف باختلاف مؤهلاتهم العلمية. وهذا يتفق مع دراسة واوي (2011) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي.

-السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة العملية؟

يلاحظ من جدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى إلى متغير الخبرة العملية في تقدير آثار الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك،

تعزى الباحثة السبب إلى أن المعلمين أصحاب الخبرة الأكثر قد خضعوا إلى دورات تدريبية أكثر مقارنة بالمعلمين الأقل خبرة بحيث تجعلهم قادرين على التعامل مع الطلبة وتوجيههم في كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل لا يؤثر على تحصيلهم، وكما يلاحظ من جدول رقم (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى إلى متغير الخبرة العملية في المجال الاجتماعي، وقد تعزى الباحثة السبب إلى أن المعلمين أصحاب الخبرة لديهم القدرة على توجيه الطلبة

وعمل برنامج توعوي يتم فيه توضيح كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل لا يؤثر على العملية التعليمية بحكم الدورات التدريبية التي خضعوا لها ونتيجة لاحتكاكهم مع معلمين آخرين طوال فترة خدمتهم أكثر من المعلمين الأقل خبرة.

التوصيات

- عقد دورات تدريبية للمعلمين لتوضيح أهمية التقليل من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها على التحصيل الدراسي للطلبة.
- توفير الوسائل الداعمة لمراقبة الطلبة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .
- توعية الأسرة في مراقبة أبنائهم أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل.
- إجراء دراسات أكثر حول العوامل التي تقلل من آثار الاستخدام المفرط للمواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلبة في مدارس لواء الشوبك .

المراجع العربية:

- أبو صعيديك، ضيف الله. *آثار شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن ودورها المقترح في تنمية الشخصية المتوازنة*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، (2012).
- احمد، مضر. *أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيديو) في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طالب الصف الرابع الأدبي في محافظة صالح الدين في العراق*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، (2016).
- بخش، هالة. *العلاقة بين الدافعية والتحصيل في مادة العلوم لتلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس المملكة العربية السعودية، 3(37)، 234-264، (1996).*
- بركات، زياد ؛ وحرز الله، حسام. *أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم*. ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الأول لمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل بعنوان " التعليم المدرسي استجابة الحاضر واستشراف المستقبل". 16-17/2010، فلسطين، (2010).

- بركات، زياد؛ وصيحة، صائل. الدوافع النفسية والاجتماعية والإدارية وراء استخدام الشباب الفلسطيني لوسائل الاتصال الحديثة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 1(26)، 12-25*، (2012).
- حمدان، محمد زياد. *التحصيل الدراسي، مفاهيم، مشاكل، حلول*. ط1، دمشق : دار الحديث للنشر والتوزيع، (1996).
- الحيلة، محمد. آثار الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه. *المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2(20)، 150-169*، (2000).
- راضي، زاهر. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. *مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، عمان، الأردن، 7(15)، 214-233*، (2003).
- الزبون، محمد؛ وعطية، ناريمان. دور النظام التربوي الأردني في الحد من التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تربية النشء من وجهة نظر معلميه. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، عمان، الأردن، 12 (2)، 169-180*، (2016).
- سعادة، جودت ؛ وإبراهيم، عبد الله. *المنهج المدرسي الفعال*. ط1، عمان، الأردن: دار عمار للنشر والتوزيع، (1991).
- سهيل، حسن ؛ وإبراهيم، مصطفى. تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي في كلية علوم الحاسوب والرياضيات. بحث غير منشور استكمالاً لحصول على درجة البكالوريوس، جامعة القادسية، العراق، (2017).
- السبيعي، سداح. *درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في تعليمهم في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهم نحوها*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، (2014).
- شعبان، سحر. *استخدام برنامج إرشادي لتنمية وعي المراهقات ببعض التغيرات النمائية المرتبطة بمرحلة المراهقة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، (2001).
- علام، صلاح الدين. *القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته)*. ط1، القاهرة : دار الفكر العربي، (2000).

- عوض، رشا. **آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت**. بحث غير منشور استكمالاً لحصول على درجة البكالوريوس، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين ، (2014).
- كامل، سلمى. إدمان الإنترنت وعلاقته بالدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة ديالى. **مجلة الفتح للنشر والتوزيع ، جامعة ديالى، العراق، 5(68)، 354-369، (2016).**
- موسى، عطا. **آثار استخدام المنحنى البيئي على التحصيل الآني والمؤجل لدى طلبة الصف التاسع الأساسي لمادة علم الحياة في محافظة طولكرم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، (2000).
- نواهضه، مامون. **ضوابط استخدام وسائل الاتصال الحديث"، المؤتمر السنوي الدولي الرابع لكلية الشريعة بعنوان "وسائل التواصل الاجتماعية الحديثة وآثارها على المجتمع**. جامعة النجاح الوطنية، غزة، فلسطين، (2014).
- واوي ، ليث. **آثار استخدام الفيس بوك على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم**. بحث غير منشور استكمالاً لحصول على درجة البكالوريوس ، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم ، فلسطين، (2011).

المراجع الأجنبية:

- Aren, Karbiniski. *Facebook and the technology revolution* , N,Y Spectrum Publications,(2010).
- Stankeviciene, J. *Assessment of teaching quality: Survey of university graduates*, ERIC, ED. 498646,(2007).